البخاري)378(" بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ " ح)4557-3557(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 4 1202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مستور قال قتادة مكتوب مسطول يعني مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب - 00:00:23

يخطون عفوا يسترون يخطون يسترون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ان هو في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم يقول في اصل الكتاب الا في اللوح المحفوظ طبعا ما يلفظ من قول ما يتكلم من شيء - 00:00:50

الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون اي يحرفون الكلمة عن مواضيع يزيلون وليس احد يزيل لفظ لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه ويتأولونه على غير تأويله - 00:01:23

هذا الكلام فيه نظر فان العابثين في التوراة على قسمين قسم يبقون الاصل ولكنهم يلبسون الكلمة معنى غير معناها وقسم يزورون في التوراة ويمحون بعضها ويزيدون وينقصون قال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - 00:01:48

ثم يقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون قال تعالى وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتاب لتحسبوهم من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون وهو من عند الله وما هو من عند الله - 00:02:26

ففريق منهم يحرف الكلمة ويغير معناها ويزيلها فريق يبقي الكلمة ويلبسها معنى غير معناها قال عن دراستهم عن تلاوتهم. كنا عن دراستهم لغافلين. قال عن تلاوتهم. كذا فسر البخاري كما نوهنا مرارا - 00:02:48

ان البخاري رحمه الله ينقل الكلمات التفسيرية التي يفسر بها بعض الايات ابي عبيدة معمر ابن المثنى وهو ليس بالمرجع القوي في هذا الباب. فهناك علماء اخرون اقوى منه بكثير في هذا الصدد - 00:03:15

وامامة البخاري كما نوهنا مرارا انما هي في الحديث اما التفسير وشؤونه وكذلك الفقه وشؤونه فشأنه شأنه وشأن غيره من اهل العلم قال اتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة يعني تفسير قوله تعالى - 00:03:40

وتعيها اذن واعية. حفظها قال وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له تدبر ان ينذركم به ومن بلغ عفوا ومن بلغ فهو له نزير عفوا - 00:04:08

فهو له نذير اتى البخاري في هذا الباب بكلمات وامور تتعلق بالقرآن الكريم كقوله بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ بالطول وكتاب مستورا القرآن مكتوب قال قتادة مكتوم يسطرون - 00:04:38

يخطون قل له في ام الكتاب في جملة الكتاب واصله بين بعض المعاني المتعلقة بالقرآن الكريم فربها الذي هي الخليفة ابن خياط انتفى التعليق هنا لانه صرح بالسماع من شيخه وقال لي خليفة ابن خياط - 00:05:07

حدثنا معتمر وابن سليمان سمعت ابي وسليمان ابن طلحان عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده - 00:05:28

غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش كتب كتابا في تقديم وتأخير كتب كتابا عنده وعنده فوق العرش سبقت

رحمتي غضبي دمر وتأخير تشهد ان الله كتب - 00:05:47
دساني محمد بن ابي غالب حدسنا محمد بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا القتادة قتادة ان ابراف حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:16
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ومكتوب عنده فوق العرش هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:36